ونسال الله الكريم خاتمة الخير اخبرنا شيخنا الحافظ ابو البقا خالد بن يوسف
النابلسي ثم الدمشقي رحمه الله قال انبا ابو طالب عبد الله وابو منصور يونس
وابو القسم الحسين ابن هبة الله بن صصري وابو يعلى حمزة وابو طاهر اسماعيل
قالوا انبا الحافظ ابو القسم علي بن الحسين بن عساكر قال انبا الشريف ابو القسم علي بن
ابراهيم ابن عباس الحسيني خطيب دمشق قال انبا ابو عبد الله محمد بن علي بن سلوان
قال انبا ابو القسم الفضل بن جعفر قال انبا ابو بكر عبد الرحمن بن القسم بن الفرج
الهاشمي قال انبا ابو مسهر قال انبا سعيد بن عبد العزيز عن ربيعة بن يزيد
عن ابي ادريس الخولاني عن ابي ذر رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن جبريل صلى الله عليه وسلم عن الله تبارك وتعالى انه قال يا عبادي اني حرمت الظلم
على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا يا عبادي انكم الذين تخطئون بالليل
والنهار وانا اغفر الذنوب ولا ابالي فاستغفروني اغفر لكم يا عبادي كلكم جايع
الا من اطعمته فاستطعموني اطعمكم يا عبادي كلكم عار الا من كسوته فاستكسوني
اكسكم يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على افجر قلب رجل منكم لم
ينقص ذلك من ملكي شيا يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على
اتقى قلب رجل منكم لم يزد ذلك في ملكي شيا يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم و
جنكم كانوا في صعيد واحد فسالوني فاعطيت كل انسان منهم ما سال لم ينقص
ذلك من ملكي الا كما ينقص البحر ان يغمس فيه المخيط غمسة واحدة يا عبادي انما
هي اعمالكم احفظها عليكم فمن وجد خيرا فليحمد الله عز وجل ومن وجد غير ذلك
فلا يلومن الا نفسه قال ابو مسهر قال سعيد بن عبد العزيز كان ابو ادريس
اذا حدث بهذا الحديث جثى على ركبتيه هذا حديث صحيح رويناه في صحيح
مسلم وغيره ورجال اسناده من ابي ذر كلهم دمشقيون ودخل

ابو

ابو ذر دمشق فاجتمع في هذا الحديث جمل من الفوائد منها صحة اسناده
ومتنه وعلوه وانه تسلسل بالدمشقيين رضي الله عنهم وبارك فيهم ومنها
ما اشتمل عليه من البيان لقواعد عظيمة في اصول الدين وفروعه والاداب و
لطايف القلوب وغيرها ولله الحمد روينا عن الامام ابي عبد الله احمد بن حنبل
رحمه الله قال ليس لاهل دمشق حديث اشرف من هذا الحديث هذا اخر ما قصدته من
هذا الكتاب وقد من الله الكريم فيه بما هو اهله من الفوائد النفيسة والدقايق
اللطيفة من انواع العلوم ومهماتها ومستحسنات الحقايق ومطلوباتها ومن
تفسير آيات من القرآن العزيز وبيان المراد بها والاحاديث الصحيحة وايضاح
مقاصدها وبيان نكت من علوم الاسانيد ودقايق الفقه ومعاملات القلوب
وغيرها ولله الحمد على ذلك وغيره من نعمه التي لا تحصى وله المنة اذ هداني لذلك
ووفقني لجمعه ويسره لي واعانني عليه ومن باتمامه فله الحمد والامتنان و
الفضل والطول والشكران وانا راج من فضل الله تعالى دعوة اخ صالح انتفع
به يقربني الى الله الكريم وانتفاع مسلم رغب في الخير ببعض ما فيه لكوني ساعدا
له على العمل بمرضاة ربنا واستودع الله الكريم اللطيف الرحيم مني ومن والدي
وجميع اصحابنا واخواننا ومن احسن الينا وساير المسلمين اديانا وامانتنا
وخواتم اعمالنا وجميع ما انعم الله تعالى به علينا واساله سبحانه لنا اجمعين
سلوك سبيل الرشاد والعصمة من احوال اهل الزيغ والعناد والدوام على ذلك
وغيره من الخير في ازدياد واتضرع اليه سبحانه ان يرزقنا التوفيق في الافعال
والاقوال للصواب والجري على آثار ذوي البصاير والالباب انه الكريم الواسع
الوهاب وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه متاب وحسبنا الله ونعم الوكيل نعم المولى ونعم النصير
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم والحمد لله رب العالمين وصلواته و

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)